

انضمام السوق المالية السعودية لمؤشر آي بوكس للسندات الحكومية

المصدر: هيئة سوق المال

تاريخ النشر: 22 ديسمبر 2021

انضم السوق المالية (IHS Markit) أعلناليوم المزود العالمي للمؤشرات آي إتش سي ماركت[®] (iBoxx Global Government Bonds Index).

وتم الانضمام إلى مؤشر آي بوكس للسندات الحكومية نتيجة التطورات الملحوظة في تطوير سوق الصكوك وأدوات الدين، حيث أعلنت شركة آي إتش سي ماركت في بيان لها عن استيفاء السوق المالية السعودية لمتطلبات الانضمام للمؤشر، والتي تتضمن العديد من المعايير، مثل انفتاح السوق المالية والقيمة السوقية لأدوات الدين الحكومية.

يشار إلى أن الانضمام سيتيح للسوق المالية السعودية أن تكون جزءاً من مؤشرات أسواق الصكوك وأدوات الدين التي يتبعها المستثمرين العالميين، ويقيس مؤشر آي بوكس للسندات الحكومية المقومة بالعملة المحلية لأكثر من 30 دولة. ومن المتوقع أن ينضم 27 أدلة دين حكومية مدرجة في السوق المالية السعودية للمؤشر، والتي ستتشكل ما نسبته 0.19% من وزنه، كما ستتشكل ما نسبته 2.20% من مؤشر آي بوكس للسندات الحكومية للدول الناشئة التابع له. وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم تفعيل الانضمام إلى المؤشر في يوم 31 يناير 2022م.

كانت قد أعلنت في شهر أكتوبر الماضي عن انضمام (FTSE Russel) يذكر أن شركة فوتسي راسل (FTSE) السوق المالية السعودية لمؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة للسندات الحكومية Emerging Markets Government Bond Index –EMGBI .

جاء ذلك بعد عدة إجراءات خلال الفترة الماضية لتطوير سوق الصكوك وأدوات الدين، ومن أبرزها إدراج وتداول أدوات الدين الحكومية لجميع فئات المستثمرين في السوق المحلية عام 2018، والسماح

للمستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في أدوات الدين خلال عام 2020م، كما تم خلال العام نفسه إعفاء المُصدرين الراغبين في طرح أدوات دين طرحاً عاماً من سداد المقابل المالي المحصل للهيئة عند تقديم طلب التسجيل ودراسة الطلب وعند التسجيل وذلك حتى نهاية عام 2025، وفي عام 2021، قامت الهيئة بالموافقة على التعليمات الخاصة بمراسلة إيداع الأوراق المالية الدولية والتي أتاحت قناة إضافية لل المستثمرين الأجانب للاستثمار في سوق الصكوك وأدوات الدين المحلية، كما تم تخفيض القيمة الاسمية لأدوات الدين الحكومية إلى 1000 ريال سعودي في عام 2019، وإعادة هيكلة المقابل المالي للخدمات المتعلقة بالتسجيل والإدراج والتداول في سوق الصكوك وأدوات الدين من قبل شركة تداول، كما تم خلال عام 2020 إنشاء مؤشر جديد خاص في سوق الصكوك وأدوات الدين المحلية، وتم إطلاق المؤشر الجديد على موقع تداول.

الجدير ذكره بأن الخطة الاستراتيجية لهيئة السوق المالية تشمل تطوير سوق الصكوك وأدوات الدين، وإيجاد بيئة جاذبة لجميع فئات المستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء والتي ساهمت برفع ملكية المستثمرين الأجانب للصكوك وأدوات الدين بنسبة 45% من عام الربع الثالث من عام 2020م وحتى الربع الثالث من عام 2021.